

مراجعة الرئيس التنفيذي للشؤون المالية

أندرو كول
الرئيس التنفيذي
للشؤون المالية



أبرز النتائج لعام 2022

الإيرادات

433 مليون دولار

الأرباح المُعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء

258 مليون دولار

صافي الدخل

66 مليون دولار

صافي الدخل المُطبع

106 مليون دولار

أداء مالي قوي

مليون دولار

| 2021 | 2022 | |
|------|------------|--|
| 408 | 433 | الإيرادات |
| 240 | 258 | الأرباح المُعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء |
| 245 | 258 | الأرباح المُطبعة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء |
| 70 | 66 | صافي الدخل |
| 81 | 106 | صافي الدخل المُطبع |
| 180 | 225 | التدفق النقدي الحر التقديري ¹ |

في عام 2022، وعلى الرغم من الاضطرابات الاقتصادية العالمية الناجمة عن التوترات الجيوسياسية وارتفاع معدلات التضخم، حققت الياه سات أداءً مالياً قوياً مسجلة إيرادات إجمالية بقيمة 433 مليون دولار، بما يتماشى مع توقعاتها بتحقيق إيرادات تتراوح بين 420-440 مليون دولار، وبما يمثل نمواً بنسبة تزيد عن 6% على أساس سنوي.

حافظ قطاع **البنية التحتية** على مكانته كأكبر قطاعات المجموعة، حيث بلغت إيراداته 238 مليون دولار، وهو أعلى من الرقم المسجل بالمقارنة مع العام 2021 (236 مليون دولار)، بما يمثل حوالي 55% من الإيرادات الموحدة للمجموعة. ويشمل ذلك بشكل أساسي تأجير سعة فضائية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب اتفاقية خدمات سعة مستمرة لمدة 15 عاماً مرتبطة بالخدمات المقدمة عبر القمرين الصناعيين «الياه 1» و«الياه 2»، وسوف تزداد إيرادات هذا القطاع بشكل كبير بعد الإطلاق المتوقع للقمر الصناعي من الجيل القادم «الثرثيا NG5-4»، وهو قيد الإنشاء حالياً، وبدء اتفاقية مدتها 15 عاماً مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ستسهم بتحقيق إيرادات سنوية إضافية تتجاوز 50 مليون دولار اعتباراً من النصف الأول من العام 2025.

سجل قطاع **الطول المُدارة**، والذي يعد ثاني أكبر قطاع في المجموعة ويمثل 21% من الإيرادات الموحدة؛ أداءً متميزاً في كل ربع من العام، حيث ارتفعت إيرادات العام بأكثر من 41% لتصل إلى 91 مليون دولار، وهو رقم أعلى بكثير بالمقارنة مع العام 2021 (64 مليون دولار). يُعزى هذا النمو إلى حصول المجموعة على أمر تكليف في فبراير 2022 لتقديم خدمات مُدارة لحكومة دولة الإمارات لمدة 5 سنوات بقيمة 247.5 مليون دولار. وبموجب أمر التكليف، يتم تسجيل إيرادات الخدمات بشكل متساوٍ على مدى خمس سنوات من 2022 إلى 2026 بمبلغ 47.5 مليون دولار سنوياً، بينما تم تسجيل مبلغ إضافي بقيمة 10 ملايين دولار في النصف الأول من العام 2022. ويحل أمر التكليف هذا محل العقد السابق الذي تبلغ قيمته 32 مليون دولار سنوياً ويوسع نطاقه، والذي كان يقتصر على خدمات التشغيل والصيانة وانتهى مع نهاية العام 2021.

حققت **طول الاتصالات الفضائية المتفلة**، والتي تمثل 19% من إيرادات المجموعة في العام 2022؛ أداءً قوياً على الرغم من الظروف الصعبة، حيث بلغت الإيرادات على مدار العام 81 مليون دولار، بزيادة بنسبة 1% عن العام 2021، مع تحقيق نمو في العديد من المجالات الرئيسية، بما في ذلك الاتصالات الصوتية والبحرية والبيانات.

¹ صافي التدفقات النقدية من العمليات مطروحاً منه النفقات الرأسمالية للتطوير والصيانة، إستثمارات في شركات، الضرائب و صافي تكاليف التمويل.

التوقعات المالية

سجلت الياه سات أداءً مالياً قوياً في العام 2022، ونتوقع مواصلة هذا المسار في العام 2023 مع إطلاق استراتيجيتنا الجديدة للنمو. وتشير توقعاتنا للمجموعة في عام 2023 إلى تحقيق إيرادات إجمالية تتراوح بين 435 و455 مليون دولار، مما يعني نمو الإيرادات بنسبة تصل إلى 5٪ وتسجيل أرباح مُعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء تتراوح بين 240 و260 مليون دولار، أي أقل بالمقارنة مع العام 2022؛ نتيجة التكلفة المتعلقة بأمر التكليف لتقديم خدمات فدارة. كما نتوقع أن تبقى تدفقاتنا النقدية جيدة، بحيث يتراوح التدفق النقدي الحر التقديري بين 130 و150 مليون دولار، أي أقل من العام 2022؛ مما يعكس الإطفاء الخطي البالغ 291 مليون دولار على مدى السنوات الأربع التالية (يناير 2023 - نوفمبر 2026) والذي تم استلامه مسبقاً خلال مرحلة بناء قمر «الياه 1» و«الياه 2» (حوالي 75 مليون دولار أمريكي سنوياً). ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي النفقات الرأسمالية ما بين 155 و175 مليون دولار، وهي ترتبط بشكل أساسي ببرنامج القمر الصناعي من الجيل القادم «الثرى 4-NGS».

كلنا ثقة بوجود أساس قوي وراسخ لأعمالنا، حيث تجاوزت الإيرادات المستقبلية المتعاقد عليها 2 مليار دولار بطول 31 ديسمبر 2022. ونتوقع أن تزيد هذه الإيرادات بشكل كبير في حالة التوقيع على اتفاقية جديدة طويلة الأجل مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لتأجير سعة خدمات الاتصالات الفضائية الثابتة من خلال القمرين الصناعيين الجديدين المحتملين («الياه 4» و«الياه 5»)، وهما قيد الدراسة حالياً. وعليه، نلتزم بشكل راسخ بسياسة توزيع أرباح تصاعدية تبلغ 107 مليون دولار عن السنة المالية 2022، على أن تزيد بنسبة 2% على الأقل سنوياً في هذا العام والأعوام القادمة، وقد تم دفع مبلغ 54 مليون دولار في أكتوبر 2022 كتوزيعات أرباح مرحلية عن النصف الأول من العام 2022.

الإيرادات (مليون دولار)

81

حلول الاتصالات الفضائية المتنقلة

23

حلول البيانات

91

الحلول الفدارة

238

البنية التحتية

433 مليون دولار

السيولة النقدية والميزانية العمومية

ما زالت المجموعة تتمتع بميزانية عمومية قوية جداً. ففي نهاية العام 2022، بلغ إجمالي الدين (بما في ذلك التزامات الإيجار واستبعاد تكاليف المعاملات غير المطفأة) 542 مليون دولار، في حين بلغ النقد في الميزانية العمومية والودائع قصيرة الأجل 545 مليون دولار، ما يعني أن إجمالي الدين يقل عن إجمالي النقد والودائع بنحو 3 مليون دولار. ونتيجة لذلك كانت نسبة الرافعة المالية (حاصل قسمة صافي الدين على الأرباح المُعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء) سلبية. وإذا أضفنا إلى ذلك التدفق النقدي الحر التقديري البالغ 225 مليون دولار خلال العام ومعدل التحويل النقدي البالغ 95٪، يظهر جلياً أن المجموعة ما زالت في وضع جيد يتيح لها الوفاء بالتزاماتها المستقبلية المتعلقة بتوزيعات الأرباح والنفقات الرأسمالية. كما أن ترتيبات الديون الحالية تتيح لها اقتراض المزيد لتمويل البرامج الجديدة (مثل القمرين الصناعيين «الياه 4» و«الياه 5») ومتابعة تنفيذ استراتيجية نمو الياه سات.

النفقات الرأسمالية

بلغت النفقات الرأسمالية الموحدة في العام 2022 إلى 131 مليون دولار، منها 120 مليون دولار مرتبطة ببرنامج القمر الصناعي من الجيل القادم «الثرى 4-NGS»، فيما يمثل المبلغ المتبقي النفقات الرأسمالية الخاصة بالصيانة والتطوير.

تكاليف التمويل الصافية

بلغت تكاليف التمويل الصافية 1 مليون دولار فقط، وهو مستوى يقل كثيراً عن العام السابق (17 مليون دولار). ويُعزى ذلك جزئياً إلى وجود تكاليف غير متكررة في العام السابق بلغ مجموعها 7 ملايين دولار تتعلق بعملية إعادة تمويل الديون، بالإضافة إلى ارتفاع مستويات الفائدة المحققة في العام 2022 على الودائع النقدية الكبيرة للمجموعة. بالإضافة إلى ذلك، استفادت المجموعة من مقايضات أسعار الفائدة المبرمة بمعدلات منخفضة عند إعادة تمويل الديون في العام 2021، قبل الزيادة السريعة في أسعار الفائدة العالمية.

الاستثمارات المسجلة كحقوق ملكية

واصلت المجموعة الاحتفاظ بحصتها في «ياه لايف» و«اتش بي إي»، وهما شركتان في حقوق الملكية مع «اس إي اس» و«هيوز» على التوالي. وحققت «ياه لايف» أداءً جيداً، حيث سجلت مستويات عالية من الأرباح قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء وأعادت أكثر من 4 ملايين دولار إلى المجموعة خلال العام، وعلى الرغم من تسجيل انخفاض في قيمة «اتش بي إي البرازيل» (انظر أعلاه)، كان أداء الشركة متوافقاً مع التوقعات بشكل عام، ومن المتوقع أن تسجل نمواً في المستقبل نتيجة لنمو قياسي في قطاع المؤسسات وانخفاض نسبة إلغاء اشتراكات الإنترنت الفضائي للأفراد وتوقع إضافة سعة جديدة بعد إطلاق القمر الصناعي «جوبيتر 3» في العام 2023.

سجلت طول البيانات، والتي تعد أصغر قطاع في المجموعة وتمثل 5٪ من الإيرادات الموحدة، إيرادات سنوية بقيمة 23 مليون دولار، بانخفاض بنسبة 13٪ مقارنة بالعام 2021 (27 مليون دولار). ويُعزى هذا الانخفاض إلى حد كبير لإنهاء عقد تأجير السعة مع شركة «يوتلسات» في الربع الثالث من العام 2021، وانبعج حذر فيما يتعلق ببيع المعدات في الأسواق الرئيسية في أفريقيا. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، ما زال القطاع في وضع جيد يتيح له النمو في العام 2023، ويعود ذلك للزخم الواضح في أعمال خدمات الإنترنت الفضائي والتي نمت قاعدة مشتركها بنسبة تزيد عن 21٪ على أساس سنوي مع انخفاض التكاليف الأساسية. وفي عام 2022، ساهم ذلك في تحسن الأرباح قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء (بأكثر من 4 ملايين دولار) ليسجل أرباحاً للمرة الأولى.

بلغت الأرباح المُعدلة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء 258 مليون دولار، بهامش 60٪ (مقابل 59٪ في عام 2021)، وبزيادة بنسبة تزيد عن 7٪ أو 17 مليون دولار مقارنة بالعام 2021. وتُعزى هذه الزيادة إلى حد كبير إلى قطاع الحلول الفدارة، الذي بدأ بتحقيق إيرادات بموجب أمر التكليف لتقديم خدمات فدارة لمدة 5 سنوات، مع تأجيل التكاليف المتوقعة المرتبطة بهذا التكليف من الربع الرابع للعام 2022 إلى الربع الأول للعام 2023. وبلغت الأرباح المُعدلة المُطبعة قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء 258 مليون دولار، بزيادة بقيمة 13 مليون دولار أو 5٪ عن العام 2021، وذلك بعد احتساب تأثير العناصر الجوهرية غير المتكررة (لا توجد عناصر غير متكررة في العام 2022 وكان هناك مبلغ 4 ملايين دولار يمثل تكاليف متعلقة بالاكتتاب العام في عام 2021).

بلغ صافي الدخل 66 مليون دولار، بانخفاض نسبته 6% بعد احتساب تأثير انخفاض غير نقدي ولمرة واحدة بقيمة 41 مليون دولار في قيمة المشروع المشترك اتش ان اس بارتيسباكوس امبرينديمينتوس أس إيه (اتش بي إي) في البرازيل الذي تمتلك المجموعة فيه حصة غير مسيطرة نسبتها 20% مسجلة كحقوق ملكية. وجاء هذا الانخفاض نتيجة للتهور السريع في بيئة الاقتصاد الكلي العالمية، مما أدى إلى زيادة كبيرة في معدل الخصم المطبق في تقييم المبلغ القابل للاسترداد من هذا الاستثمار.

في العام 2021، شمل صافي الدخل تكاليف غير متكررة بلغت 7 ملايين دولار متعلقة بإعادة تمويل الديون والوصول على قرض جديد لأجل وتسهيل من وكالة ائتمان الصادرات بقيمة إجمالية تبلغ 700.5 مليون دولار. وبعد إجراء التعديلات اللازمة لاستبعاد العناصر غير المتكررة في الفترتين، بلغ صافي الدخل المُطبوع 106 مليون دولار، بزيادة بقيمة 25 مليون دولار، أو 31٪، بالمقارنة مع العام الماضي وبهامش ربح نسبته 24.5٪.

من المتوقع أن تصل توزيعات الأرباح عن العام 2022 إلى 107 مليون دولار على الأقل، تماشياً مع سياسة توزيع أرباح تصاعدية (بنسبة 2% كحد أدنى للزيادة السنوية)، وهذا يعني انخفاضاً للمرة الأولى في نسبة المدفوعات إلى حوالي 100% من صافي الدخل المُطبوع للعام 2022.